مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب
Issn:2572-0058/E-issn:1969-2676
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485

المجلد: 05 العدد:02- جوان 2021 ص403/ 411

قراءة في سيرة "لقبش سيرة ذاتية لحليب الطفولة

□ "لعياش يحياوي"

A reading of "Lakkbesh biography of a childhood milk" by Ayash Yahyaoui

عمر كشيدة *

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

kechidaamar28@gmail.com

د. نجلاء نجاحي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

nedjelanedj@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2021/05./02
تاريخ القبول:
2021/05./16

الكلمات المفتاحية:

- ✓ السيرة:
- ✓ لقبش سيرة ذاتية

الملخص:

تختلف القراءاتُ والأدواتُ باختلاف النَّوع السَّردي المرادُ دراسته، وسبر أغوار مجاهيله. ولكنَّ الدَّارس قد يُصَادف نُصُوصاً تبعث على الدّهشة المُوغِلَةِ في الإبهار يَحَارُ في تصنيفها، مثل الذي بين أيدينا: " سيرة لقبش " للكاتب الرَّاحل عياش يحياوي التي كانت سيرةً مبهرةً، ممزوجةً بشاعرية فذَّةٍ ، كُتِبَت بماء الصِّدق، وغذَّاها صدقُ الوقائع، ووثُوقِيةُ الأحداث، بعيداً عن تقنياتِ السَّرد الصَّارمة ، من إبهامٍ وتمويهٍ، حتَّى استحالت نوعاً أدبياً

*المؤلف المرسل

✓ لحليب الطفولة
✓ عياش يحياوي:

مستجدّا.

Article info

Received *02/05/2021*
Accepted *16/05/2021*

Keywords:
✓ *Biography:*
✓ *Lakkbech biography of a childhood milk;*
✓ *Ayash Yahyaoui:*

Abstract :

The readings and tools differ according to the type of narrative to be studied, and to probe the depths of its unknowns. However, the student may encounter texts that are very surprising and dazzling in their classification, such as the one in our hands: "The Biography of Lakkbesh" by the late writer Ayash Yahyaoui, which was an impressive biography, mixed with unique poetry, its truthfulness, its truthfulness, its truthfulness Rigorous narration techniques, from illusions and disguise, to the point of becoming a new literary genre.

.

مقدمة:

يُعدُّ الإبحار في لُجَجِ السَّرد مغامرة لابدّ منها، لاستِكنَاهِ المرامي السَّردية للكاتب واستنطاق نصِّه المكتوب، وغير المكتوب، ومن ثمَّ الإجابةُ عن كثيرٍ من الأسئلة التي تشغلُ بالَ المتلقّي.

وقد تختلف القراءاتُ والأدواتُ باختلاف النَّوع السَّردي المرادُ دراسته، وسبر أغوار مجاهيله. ولكنَّ الدَّارس قد يُصَادف نُصُوصاً تبعث على الدّهشة المُوغِلَةِ في الإبهار يَحَارُ في تصنيفها، مثل الذي بين أيدينا: " سيرة لقبش " للكاتب الرَّاحل عياش يحياوي التي كانت سيرةً مبهرةً، ممزوجةً بشاعرية فذَّةٍ ، كُتِبَت بماء الصِّدق، وغذَّاها صدقُ الوقائع، ووثُوقِيةُ الأحداث، بعيداً عن تقنياتِ السَّرد الصَّارمة ، من إبهامٍ وتمويهٍ، حتَّى استحالت نوعاً أدبياً مستجدّا.

وانطلاقاً من كلِّ هذا كانت لنا تساؤلاتٌ حاولنا تذليلها حسب اجتهادنا، ومن أهمِّها: مَا ميَّز "سيرة لقبش"، وقد استأنسنا في محاولتنا البحثية هذه بمصدرٍ رئيس هو: مدونة " لقبش سيرة ذاتية لحليب الطفولة "، واعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي لاستنطاق " لقبش " وسبر غور مجاهيله.

2. عيَّاش يحياوي: مرافئ للإبداع وأخرى للحنين: إن جئنا إلى "سيرة لقبش" فهي ليست مجَّردَ سيرةٍ ذاتية، هي أكبرُ من ذلك، وأكثرُ وأغنى، وأعتَى، وأعمقُ، وأجملُ، وأثرَى ... هي نصٌّ يمتزج فيه السِّيَر ذاتي بالرِّوَائي بِلُغَةٍ شِعريةٍ بالغَةِ العذوبة، ينقلك بين رِيَاضِه الأنيقة، لتستجليَ السِّحرَ، ويسافر بك عبر الزمان، والمكان، والحادثات لتستجدي العبَر.."سيرة لقبش" لوحة تروي تقاسيمها ملامحَ وطنٍ تغار النُّجوم منه، ويستعيرُ القمرُ بعض نورِه، وطن يتدثَّرُ بالصبر، وينام على رجعِ الحكايا الأسطورية .."سيرة لقبش" فيها من حُلم الطُّفولة البِكر، ووخزِ الأَلم، وعضِّ المُعاناة، وظُلم ذوي القربى،وحيف الظُّرُوف،وجورِ الزمن ..

فيها من المُنى أرقُّه وأعذبُه، ومن الحلُم أصدقه وأكذبه..

فيها من الحِسِّ رهيفُه وأخصبه، ومن الشعور بَليده وأصلبه.."سيرة لقبش" لخَّصت حقبةً من تاريخ الجزائر المُفدَّى، زمنٌ ميَّزَه النورُ، والنَّدى والعبير، نور الشُّهداء وعبيرهم، وندى ثورة الأحرار ونميرهم ..

فترة زمنية من استقلالنا المجيد، وكيف بقيت المُعاناةُ جاثمةً على صدر الشَّعب الجزائريّ، وأضحى الهمُّ عُنوانا ليومياتِه البائسة، ورفيقَ دربُوبه المُقفِرة، وأنيسَ لياليه المُوحِشة .."سيرة لقبش" رسمت صورةَ الجزائريّ، وصوَّرت عُمقَ البلَد وتناقُضاتِ واقعِه المرير، والعقبات الكأداء التي تفرمل انطلاقَةَ كلّ مثقَّفٍ واعدٍ، وترهن آمالَه في بلوغ مجدٍ

لطالما رسمه في مخياله الجموح، خيالاتٍ تأبى المغادرةَ، ولو على بعدٍ بعيدٍ، وأرضٍ غير الأرض، وسماءٍ غير السَّماء، وهواءٍ لا كالهواء.. وخز يبقى ملازما للضَّمير حتَّى في أرض الغربة، تنهيدات محزونة يُرسِلُها عَيَّاش في صمتِ الكلمة، وبسمات مبحوحة تترجمها سِحنَةُ وجهه العاني، ورسائلُ محزُونة تظهر على جداره الفيسبوكيّ الأثير..

إنَّ الغربةَ وطنٌ أحياناً – وقد كانت كذلك ظاهريا لعيَّاش- لكنَّ ماضي "لقبش" حفر أخاديدَ من الألم في ذاكرته لن يمحُوها رغدُ العيش، ونعيم المُقَام، وتبقى ذكريات الطُّفُولة كقصائِدَ حزينةٍ تحمل بلاغةَ الأسى، وترِفُّ بين جنباتِها خيباتُ الأمل ، في بقعةٍ من الأرض- وإن سُمِّيتِ الحُضنة – فهي طاردة لأبنائِها، منذ زمن: المقرِّي- والقيرواني-وابن رشيق-وابن هانئ الأندلسي،... وغيرهم، أو كما قال أحدهم: " الحضنة مقبرة المواهب " وحتَّى وإن لم نقل: طاردة لأبنائها، نستطيع الإستلهام من "لقبش " أنَّها لم تستطع أن تُوفِّرَ لهم " الخبز الأبيض، ودرَّاجاتٍ هوائية كأحلام صغيرة لكلّ الأطفال ..

"سيرة لقبش" أكدت المقولة الشعبية : " الحضنة جبَّادة " ووفاء الرجل الحضني المنقطع النظير في تنهيدات لقبش وزفراته التي أرسلها:" يا حسراه.. ماتت الدابَّة...ماتت خالتك زوينة... انهار بيتنا الطيني...وها أنت تعيش في الخليج العربي، قريبا من الربع الخالي، بين قبائلَ توارثت زمن العرب القديم...تقود سيارة يابانيةً فارهة...لكنَّ دابَّةَ بيت خالك هي الحبل السُّرِّي الذي يربطك بالحضنة وناسها وعذاباتهم وأحلامهم الصَّغيرة...هناك حيث تشكَّلَ وعيك القروي الأوَّل...ودخلت مدن الشمال، حيث البحر، وبداية الصراع، وزمن الإسمنت والحديد، وزمن المطارات والمطر الحامض "1

3. في البدء كان المخيال

يعلن نصّ "سيرة لقبش" عن نفسه مبكِّراً، فالدَّارسُ يستطيعُ دخولَ باحة المتن السَّردي، واستنطاق دلالاتِه بلا مقدِّمات، فهي سيرة تملك من وُثُوقِيَّةِ الحقائق

ما يجعلنا في غِنًى عن الغوص في عمق الغياهب السردية التي تتمنَّعُ في كثيرٍ من الأنماط الإبداعية، كالرواية، ويجد المتلقِّي صعوبة بالغةً في استكناه المرامي السردية للكاتب، والتي غالباً ما يُبحر المُتلقِّي في ردهاتِ النصِّ ومضمراتِه ليظفِرَ بمبتغاه وغالباً ما يصطدِمُ بِجُدُرِ الغموض البالغ الذي يترجم هويةَ كاتبه، كما في النصوص الصُّوفية..

ما يشدُّنا من بداية القراءة هو تلك الذَّاكرة الرَّاسخة للكاتب "عياش يحياوي" وقدرته المذهلة على التَّذكُّر وسرد الأحداث والوقائع بسلاسةٍ مذهلَة، بطريقةٍ سرديةٍ ممتعة زادها رونقاً تلك اللغة الشِّعرية البديعة التي تعكس شاعريةَ الكاتب التي طبعت جُلَّ أعماله : الشعرية منها، والنَّثرية. وهذا الاسترسالُ في السَّرد، والوُثُوقية في وصف الوقائعَ جعلتِ المتلقِّي مطمئنًّا، وتركتِ الدَهشَةَ تتملّكُ مشاعره، وتتووزَّعُ وِجدانه، ومن ثَمَّ تفيض على فعله القرائي لتضفي عليه هالاتٍ من المُتعة والإبهار، وتحفر أخاديدَ في النَّفس، وتنقش في جدار وعيه درُوسًا، ومواقفَ للاعتبار..

" سيرة لقبش" رغم وصفه سيرة ذاتية ، لكنَّه اكتنز كثيراً من الثَّراء الإبداعي قلَّ مثاله وأفصحَ عن قدرات إبداعية وتخييلية رفيعة، ومما أعجبني في هذا وصف الناقد الجزائري الأستاذ بجامعة قطر عبد القادر فيدوح: " بوصفه عملا فنيا يدخل ضمن سياق المتخيل الذاتي، سردا توثيقيا، يقترب من السيرة الذاتية ويجمع خصائصه من السرد الفني أي: إنَّه إلى جانب ذلك عمل فني صراح، أحسبه جنسا متفردا، ينماز بشخصيته في الساحة الأدبية العربية ... " 2.

4. دلالة المكان وفلسفته في "سيرة لقبش": يُعتبَرُ "المكان" حجر الزاوية في العملية السردية، رواية كانت، أم قصة، أم سيرة ذاتية، حيث أنَّه: " لا يمكن تصوُّر حكايةٍ دون مكانٍ، فلا وُجُود لأَحداثٍ خارجَ المكان، ذلك أنَّ كلَّ حدثٍ يأخُذ وُجُوده في كلِّ مكانٍ محدَّد، وزمانٍ معيَّن " [3]وإذا اعتبرنا أنَّ المكانَ في "الحكي" قد يكون غالبا خياليا يختلف عن المكان في الواقع فإنَّ الأمكنةَ في "سيرة لقبش" جُلُّها واقعية أسَّسَت لحَكيٍ واقعيّ، ترجم الحقيقةَ بحيثياتها دُونَ مُوَاربةٍ، أو إبهامٍ وتمويهٍ سرديين. وبما أنَّ المكانَ يُعَدُّ وحدةً أساسيةً لتشكيل الحكي، وهو ما أكَّدَهُ النَّاقد حميد لحميداني في قوله: " المكانُ هو الذي يؤسِّسُ الحكي " [4] ، فقد تعدَّدتِ الأماكنُ، في" سيرة لقبش" واختلفت، وتنوَّعت، فمنها المغلق، ومنها المفتوح، ولكلٍّ دلالته وفلسفته، فمثلاً :" مكان مغلق الذي تكون مساحته محدودة، وهو مكان إقامة الشَّخصيات " [5]

ومنها في النَّصِّ نجد: الدِّهليز، الفيلا "... انهار الصَّبي مغميًّا عليه...حين استيقظ وجدَ نفسه في الِّدهليز السُّفلي للفيلا، وحول رقبته حبل، ويداه مصفودتان، كان الشَّاب الطَّائش يمارس عليه القهرَ والصَّفعَ، وأطلق سراحَه في المساء " [6]ودلالة الحادثة، ورمزية "الدهليز "، و"الفيلا " تَشِيَان بالكثير في وجدان"لقبش" ابن الشَّهيد الذي لم تكتحل عيناه بِرُؤية والده ككثيرٍ من الأطفال، وعاش شظف العيش ومرارته، ولم يكن له نصيبٌ من حلم الإستقلال الذي كان والده لبِنَةً في بنائِه ، الدهليز يرمز إلى حالةٍ من الضِّيق، والمهانة، والعسف، رغم وُجُود الفيلا ؟؟؟ حالةٍ من الحقرة عاشها "لقبش" ، حفرت أخاديدَ من الألم في وِجدانه الطُّفُولي، وصادرت بسمة بريئةً لم تعرف طريقها يوما إلى خدِّ "لقبش" الذي لوَّحته شمس الحضنة..

الفيلا مقابل البيت الطِّيني الذي شهد مشاغباتِ "لقبش" الطُّفُولية الأولى، حيث يروي أنَّ أُمَّه حين أفاقت من نومها ذاتَ مرَّة وهي تناديه بمرارة ممزوجةٍ ببحَّة الألم: " واااا لقبش ...وين راك؟ ماكش رايح تهمد...هاهو راسك رايح يشعل وصبعك واش بيه؟ شفت واش درت في رُوحك؟ يخي راني قتلك قيَّل علاه ما قيلتش؟ علاه ما تخضش الرّأي ؟[7]

حالة الشّقاء هذه، ومرارة اليُتم، ولسع الحاجة والعِوَز، وظلم ذوي القربى، لا شكَّ أنها فعلت فعلتها في قلب "لقبش" الطُّفولي، وطبعت مساره الحياتي، ورسمت فلسفته في الحياة ...وأمَّا الأماكن المفتوحة، فقد اعتبرها " سيد بحراوي " مسرحاً لحركة الشَّخصيات وتنقُّلاتِها، وتمثل الفضاءاتُ التي تجد فيها الشَّخصيات نفسها كلَّما غادرت أماكنَ إقامتها الثَّابتة، مثل: الشَّوارع والأحياء والمحطَّات، وأماكن لقاء النَّاس خارجَ بُيُوتهم، كالمحلاَّتِ والمقاهي..

ومنها في " سيرة "لقبش " : الخليج العربي، الرَّبع الخالي إمعاناً في إكمال المسيرة الحافلة بالمتناقضات، والخليج العربي هنا دلالة على انتقال من مكان إلى آخر، ومن حالٍ إلى حال، هو دلالة على عيش الرَّفاه الذي حوَّل "لقبش" من طفل نحيل، أشعث الشَّعر، لوَّحت شمس الحضنة جبينَه، وشهدت قوائلُها مُشاغباتِه وعراكَه الدَّائم مع كسرة الشَّعير يبغي مضغها وهي تتمنَّع؛ إلى إنسانٍ ذِي مكانةٍ مرمُوقةٍ وباحثٍ أكاديميٍّ أثيرٍ، يشغل منصب كبير الباحثين في دولة نفطية غنية، وكما قال:

" يركب سيارة يابانية فارهة، لم تُنسِهِ دابَّة بيت خاله، وشبَّهها بحبلِ سُرِّي يربطه بالحضنة، وناسها، وعذاباتهم، وأحلامهم الصّغيرة،... هناك حيث تشكَّل وعيُك القروي الأوَّل ... ودخلتَ مدن الشَّمال حيث البحر، وبدايات الصِّراع، وزمن الإسمنت والحديد، وزمن المطارات، والمطر الحامض " [8] وكأنّي بالكاتب يسترجِعُ بمرارةٍ حياةَ البُؤس التي عاشها، والتي انطبعت صورها في مخياله وأبت ألاَّ تمَّحي، مُرسِلاً تنهيداتٍ محزونةٍ، وزفراتٍ حرَّى عبر الأجواء، لعلَّه يلفظُ حِملاً ثقيلا نَاءَ به صدره، وكأنَّ "لقبش" يعود بعد ثِقلِ السِّنِين، مُنادِياً "عيَّاش":

مَهلاً ؟ أيُّها الطِّفل الذي عَهِدتُك لا تُسَافر..

5. شعرية اللُّغة: يطفح نصّ "سيرة لقبش " بشعرية لا متناهية، حيث يَبغتُك تَتَالي الصُّور الجمالية كرِيَاضٍ غنَّاءَ هاربةٍ من سِدرةِ الحُلُم، فلا تكاد لذَّتُك تكتمل بمشاهدة صورةٍ حتى تسحرك الأخرى، وتغريك بالإبحارِ في لُجَجِها، فتستحيلُ غريقا في تباريح الجمال وعذاباتِ المعنى ..

لغةٌ لا تعقيد فيها، اصطفى الكاتب كلماتِها من قاموس بيئته، وأضفى عليها بهاءً من سحر شاعريته الدّافقة التي لا يزايد عليها أحد، استطاع بها رسم حلمٍ هاربٍ بين متاهات الزَّمن، وعزف سمفونية الخلود لأطفال جيله، بلحن الألم، والمعاناة، وذكريات الأحلام المصادرة .. رسم "عيَّاش" بكلماته للجيل مساراتٍ مبهرةً بألوان الحزن استحالت أغنيةً للفرح عبر مسارب اليقين ..

وتزداد اللُّغة جذباً كلَّما أوغَلتَ في دُرُوبها، وشدَّك الفُضُولُ لتَسبَرَ غَورَ مجاهيلها حين تمتزج تلك الشاعرية الأخَّاذة بوُثُوقية الأحداث، وصدق الوقائع، فتنمو الدهشةُ ويتجاوز الإعجاب حدوده، وتمتليء النَّفس بالرِّضاَ، ويطفو سحر الكلمة ليجاوز تجاويف الزمان، ويعدو تباريح المكان ..

تعضد "الدّارجَةُ" أحيانا "سيرة لقبش" لتضفي على الكلمات الفصيحة حالة من التناغم الإيقاعي البديع، وتنقل القارئَ إلى جوّ المعنى دون عناءٍ، كما لو أنَّ صورا حيَّةً دعمت فعله القرائي ، و نحسُّ حين نقرأ بعض هذه الكلمات الأريحيةَ التي يشعر بها الكاتب، وكأنَّها السبيل الأقصر لتوصيل رِسَالته للمتلقَّي ، ومُثلَى الطَّريقة لتفريغ الشحنات العاطفية المتمايزة التي يختزنها وجدانه .. وتَحِيلُنا عبارة: " واا لقبش... وين راك ؟ لاه تظل هامل تحت الشَّمس ؟ ماكش رايح تهمد... هاهو راسك رايح يشعل، وصبعك واش بيه؟ شفت واش درت في روحك ؟ يخي راني قتلك قيَّل علاه ما قيلتش؟ علاه ما تخضش الراي؟[9] إلى جوّ الحدث

بأصدق، وأجمل عبارةٍ يمكن أن يجود بها ذهن "لقبش" المثقل بعذابات الواقع الذي يحيا وسط أتُونه الملتهبة، ويداري جراحاته النَّازِفة وسط دروبه اللاَّحبة ..

وأيُّ عبارة يمكن أن ترفدنا بها اللغة لتعبر لنا أصدقَ تعبير عن الحال مثل :

(الرُّطباية ، والرَّقدة)[10] بدل قولنا: خبز الشَّعير الأسود، "الرطباية، والرقدة " لهما هيئة مخصوصة، ومذاق مميز، ومدلولات خاصة ..

يميّزُ لغة "لقبش" إدرجُ حرف القاف بدل الغين، وكسر أوائل بعض الكلمات، ومنها الأسماء، وهو شائع في منطقته وبعض مناطق المسيلة الأخرى، وخاصّة منطقة بوسعادة، وضواحيها، والجلفة، وما جاورها، وبعض المناطق في الصَّحراء، والغرب الجزائري، مثلما كتب مرَّةً على صفحته الرَّسمية على الفيسبوك نصًّا عنوانه:

" نركب ملاَّطي ونهمل في اللِّوايط "، وذكر كلمة " اللّوايط " بكسر اللام وفتح الواو، وهي جمع " لايطة" بمعنى: الأرض القفر الخالية .

6. مناجاة كسيرة ويد قصيرة: "عيَّاش" : إنّ عليَّةَ القوم وكبارهم ممّن أوتوا شيئا من نعيم الدُّنيا ومسرَّاتِها، ينفرون من الخبز الأبيض، الذي طالما روَّت صورته مخيالك الغضّ، وكان جزءا من بعض أحلامك البريئة، ويتسابقون إلى خبز الشَّعير ومشتقَّاته، لكنَّهم لن يجدوا الأيدي التي تصنعه، كيدي أمِّك التي كانت تشاركُكَ الدُّمُوعَ كلَّما أعلنت عن رغبتَك ككلِّ أقرانك في أكل الخبز الأبيض الذي يذوب في الفم، لينهي صراعك الدّائم مع مضغ الخبز الأسود ؟

" عيَّاش" إنَّ القومَ يركنون سيّاراتهم الفارهة جانبا، ويقطعون المسافاتِ مشياً لأنَّ السّمنةَ غزت أجسامهم فغدوا كَكُتَلَ شحمٍ متراصَّة، لا تكادُ تتبيَّنُ منهم العظم من اللحم، يحلمون بركوب درّاجةٍ هوائيةٍ كالتي غذّت أحلامك المصادرة ؟

أي " لقبش" : لقد عِشت يتيما، ومت غريبا، كان شريانك التاجي سببا لرحيلك عن دنيا الصِّغار والصَّغار، وكأنّي بقلبك المثقل بجراحات السِّنين عبَّ من همِّ الدُّنيا حتَّى فاض من الأسى، فأعلن ذات فاجعة هناك في غربتك قريبا من الربع الخالي: أن وداعاً.. ويرجع لقبش، ويُشيَّعُ إلى مثواه الأخير بالقرب من بيته الطيني، ومهد صباه، ومراتع مشاغباته الأولى، ويحضنه تراب الحضنة، الذي تركت فيه أثرا طيبا بتخصيصك جزءا من أرضك التي غذَّاها والدك الشَّهيد بدمه الزَّكي لمشروع المتحف والمدرسة القرآنية، وحتَّى –وإن لم تكتحل عيناك برؤية الإنجاز- فقد سبقتك نيَّتك وستشفع لك إن شاء الله.. أي " لقبش" : إنَّ الحضنة وكل الجزائر أرض طاهرة منذ الأزل، وستبقى، وستنجب من العظماء ما يعجز عنه غيرها، وستبقى دماء الشهداء منارات للجيل يهتدي بها حين تدلهم الليالي، وتنوء بساحاتنا حالكات الخطوب ..

. خاتمة: إنَّ القاريءَ المكينَ لسيرة " لقبش " يجد نفسه أمام دفقٍ إبداعيٍ قلَّ نظيره، وطاقةٍ فريدةٍ يكتنزها الكاتب، أثَّثت لسردٍ بديعٍ، و-ربَّما- أسّست لفنٍّ جديد في السَّاحة الأدبية على حدِّ قول الأستاذ عبد القادر فيدوح ، وسعيد بوطاجين، ممَّا يجعل الباحثين، والمهتمين أمام مسؤولية البحث والتنقيب في أدب الراحل عياش يحياوي ، التي لا تزال أعماله الأدبية بِكرا لم تشبع دراسةٌ وبحثاً، سواء الشعرية منها أو النَّثرية، ونحن إذ أقدمنا على هذه المغامرة، فإنَّما نبتغي كشف بعض الغطاء عن أدب الرّاحل، وخلخلة جذوع كسل بعض الدَّارسين، وإعطاء إشارة لنقَّادنا الكرام لإعطاء التفاتةٍ كريمة للرجل ، وما قدَّمه من إضافة للأدب الجزائري ، وهذا كلُّه يندرج ضمن الفعل العلمي، والحراك الثَّقافي، وإثراء للمكتبة الجزائرية، والعربية .

-قائمة المصادر والمراجع:

- عياش يحياوي، "لقبش"سيرة ذاتية لحليب الطفولة،ج1،ط2،الجزائر2016،ص3
- عبد القادر فيدوح، المتخيل الذاتي في أخاديد لقبش، مجلة اللغة العربية ،عدد:39 ، ص: 239
- محمَّد بوعزَّة، تحليل النَّصِّ السردي، تقنيات ومفاهيم، دار الإيمان، الرباط المغرب، ط1 2010،ص99
- حميد لحميداني، بنية النَّصّ السَّردي من منظور النَّقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء البيضاء، المغرب، ط3، 2000ص: 63
- الشريف حبيلة، بنية الخطاب الروائي، دراسة في روايات نجيب الكيلاني، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2010، ص:2
- عياش يحياوي، "لقبش"سيرة ذاتية لحليب الطفولة"، ج1، ط2، الجزائر2016 ص177

[1]– عياش يحياوي، "لقبش"سيرة ذاتية لحليب الطفولة،ج1،ط2،الجزائر2016،ص3

[2]- عبد القادر فيدوح، المتخيل الذاتي في أخاديد لقبش، مجلة اللغة العربية ،عدد:39 ، ص: 239

[3]- محمَّد بوعزَّة، تحليل النَّصِّ السردي، تقنيات ومفاهيم، دار الإيمان، الرباط المغرب، ط1 2010،ص99

[4]- حميد لحميداني، بنية النَّصّ السَّردي من منظور النَّقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء البيضاء، المغرب، ط3، 2000ص: 63

[5]- يُنظر: الشريف حبيلة، بنية الخطاب الروائي، دراسة في روايات نجيب الكيلاني، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2010، ص:2

[6]- عياش يحياوي، "لقبش"سيرة ذاتية لحليب الطفولة"، ج1، ط2، الجزائر2016 ص177

[7]- سيرة لقبش، ص: 177

[8]- نفسه، ص: 197

[9]- سيرة لقبش، ص:177

[10]- نفسه، ص:89